



مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دور التمويل الحكومي في تنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظر أصحابها (محافظة طرطوس نموذجاً)

اسم الكاتب: د. ابراهيم العلي، ياسر علوش

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/4980>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/19 18:10 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المنشورة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية - ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



The role of government funding in the development of small enterprises from the viewpoint of their owners (Tartous model)

Dr. Ibrahim Alal*
Yasser Alloush**

(Received 16 / 10 / 2016. Accepted 7 / 6 / 2017)

□ ABSTRACT □

This research is a field study of the reality of government funding for small enterprises (Tartous model) and aims to identify the role played by the state in the development of these enterprises from the standpoint of their respective owners.

And based on a sample of citizens have benefited from government financing services in order to stand on the importance of the role of such funding in the development and support of small businesses Answers, it was reached the following conclusions:

1. No one contributes to government funding to increase the percentage of those wishing to obtain loans for the establishment of small enterprises.
2. No effect of government funding to support the continuity of small enterprises.
3. There is no effect of government funding to support the continuity of small enterprises.
4. The need for many of the sources of funding as well as a source of government funding.

At the end of the research was to formulate a set of recommendations aimed at achieving the maximum benefit from government funding for small enterprises in order to improve the economic situation of workers in these enterprises.

Keywords: government funding, small enterprises.

*Professor - Department Of Statistics And Programming - Faculty Of Economics - Tishreen University - Lattakia-Syria.

**Postgraduate Student - Department Of Statistics And Programming (Population And Development) - Faculty Of Economics -Tishreen University-Lattakia-Syria.

دور التمويل الحكومي في تنمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظر أصحابها (محافظة طرطوس نموذجاً)

*الدكتور ابراهيم العلي

**يسار علوش

(تاریخ الإيداع 16 / 10 / 2016. قبل للنشر في 7 / 6 / 2017)

ملخص □

بعد هذا البحث دراسة ميدانية لواقع التمويل الحكومي للمشروعات الصغيرة (محافظة طرطوس نموذجاً) وبهدف إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الدولة في تنمية تلك المشروعات من وجهة نظر أصحابها. ويعتمد على إجابات عينة من مواطنين استفادوا من خدمات التمويل الحكومي بغية الوقوف على أهمية دور هذا التمويل في تنمية ودعم المشروعات الصغيرة، وتم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- لا يساهم التمويل الحكومي في زيادة نسبة الراغبين بالحصول على قروض لإنشاء مشروعات صغيرة.
- 2- لا يوجد تأثير للتمويل الحكومي في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة.
- 3- لا يوجد تأثير للتمويل الحكومي في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة.
- 4- الحاجة إلى العديد من مصادر التمويل بالإضافة إلى مصدر التمويل الحكومي.

وفي نهاية البحث تم صياغة مجموعة من التوصيات الهدافة إلى تحقيق الاستفادة القصوى من التمويل الحكومي للمشروعات الصغيرة في سبيل تحسين الواقع الاقتصادي للعاملين في تلك المشروعات.

الكلمات المفتاحية: التمويل الحكومي، المشروعات الصغيرة.

* أستاذ - قسم الإحصاء والبرمجة - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين.

** طالب دكتوراه - قسم الإحصاء والبرمجة (السكان والتنمية) - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين.

مقدمة:

يعد قطاع المشروعات الصغيرة قطاعاً مهماً بالنسبة للاقتصادات الوطنية لأنّه يقدم مساهمة كبيرة في خلق مجموعة الظروف المحفزة للاقتصاد التي يعتمد عليها الاقتصاد الوطني لتحقيق نموه، كتوفير فرص العمل وزيادة الناتج المحلي. وتؤكد مساهمة قطاع المشروعات الصغيرة في إجمالي الناتج المحلي الدور الأساسي الذي يلعبه في التنمية الاقتصادية.

ونظراً لهذا الدور فإن معظم الدول النامية تحاول بشتى الطرق تعزيز المشروعات الصغيرة من خلال توفير الدعم المالي والتشريعي الأمر الذي يضيف إليها أعباءً من نواحي عديدة أهمها السيولة النقدية والعملة الصعبة والتي في أغلب الأحيان يساوي استخدامها نتيجة عدم وجود الخلفيات الإدارية والخبرات والاستشارية لدى أصحاب المشروعات الصغيرة .

ونظراً للظروف الحالية التي تمر بها البلاد، والتي أدت إلى ازدياد أعداد المهجرين إلى المناطق الآمنة، كمحافظة طرطوس فقد نالت المشروعات الصغيرة حاليًا قدرًا كبيرًا من الاهتمام من جانب صانعي القرارات من أجل التجاوب مع المتغيرات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تشهدها سوريا في الوقت الحالي والرد على التحديات المختلفة التي تقف أمام دفع التنمية الشاملة وتحسين الواقع الاقتصادي.

مشكلة البحث

لقد فرضت الظروف التي تمر بها سوريا مزيداً من الأعباء الاقتصادية على الواقع الذي يعيشه المواطن، الأمر الذي ساهم في زيادة توجه المزيد من السوريين نحو خيار البدء بمشروعات صغيرة خاصة بهم كفرصة عمل جذابة لهم وقابلة للاستمرار. وبناء على ذلك فقد عمّدت الحكومة إلى تسريع الإصلاحات المتعلقة بالبيئة المالية والقانونية والتنظيمية من أجل خلق ظروف أكثر ملائمة للمشاريع الناشئة الجديدة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما هو دور التمويل المقدم من مؤسسات الإقراض الحكومية في تنمية المشروعات الصغيرة في محافظة طرطوس؟

ويحاول الباحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- هل يساهم التمويل الحكومي في زيادة نسبة الراغبين بالحصول على قرض لإنشاء مشروع صغير في محافظة طرطوس؟ .
- 2- هل يساهم حجم التمويل المقدم من قبل مؤسسات الإقراض الحكومية في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة في محافظة طرطوس (من وجهة نظر أصحاب تلك المشروعات)؟ .
- 3- ما مدى تحقيق التمويل الحكومي إمكانية إنشاء مشروع صغير متكامل دون الحاجة إلى مصادر تمويل إضافية؟

أهمية البحث وأهدافه

يستمد البحث أهميته كونه يسعى إلى تحسين واقع المشروعات الصغيرة في محافظة طرطوس (سوريا الصغيرة) في هذه الظروف الاستثنائية، من خلال تسلیط الضوء على دور التمويل الحكومي في تنمية المشروعات الصغيرة كاستراتيجية دعم لكل ما يساهم في زيادة الدخل القومي، وبالتالي زيادة نصيب دخل الفرد، والفائدة المرجوة من ذلك الدعم لتنمية المشروعات الصغيرة.

ويهدف البحث إلى:

- 1- تسلیط الضوء على مساهمة التمويل الحكومي في زيادة نسبة الراغبين بالحصول على قرض لإنشاء مشروع صغير في محافظة طرطوس.
- 2- توضیح مدى مساهمة حجم التمویل المقدم من قبل مؤسسات الإقراض الحكومية في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة في محافظة طرطوس (من وجهة نظر أصحاب تلك المشروعات).
- 3- معرفة مدى تحقيق التمويل الحكومي إمكانية إنشاء مشروع صغير متکامل دون الحاجة إلى مصادر تمويل إضافية.

فرضيات البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أصحاب المشروعات الصغيرة حول مساهمة التمويل الحكومي في زيادة نسبة الراغبين بالحصول على قرض لإنشاء مشروع صغير في محافظة طرطوس، (تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لأصحاب تلك المشروعات).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أصحاب المشروعات الصغيرة حول مساهمة التمويل الحكومي في زيادة نسبة الراغبين بالحصول على قرض لإنشاء مشروع صغير في محافظة طرطوس، (تابعاً لمتغير منطقة المشروع / ريف - مدينة/)
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل المقدم من قبل مؤسسات الإقراض الحكومية في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة في محافظة طرطوس (تابعاً لمتغير المستوى التعليمي لأصحاب تلك المشروعات)
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل المقدم من قبل مؤسسات الإقراض الحكومية في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة في محافظة طرطوس (تابعاً لمتغير منطقة المشروع / ريف - مدينة/)
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل الحكومي تحقيق إمكانية إنشاء مشروع صغير متکامل دون الحاجة إلى مصادر تمويل إضافية، (تابعاً لمتغير المستوى التعليمي لأصحاب تلك المشروعات)
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل الحكومي تحقيق إمكانية إنشاء مشروع صغير متکامل دون الحاجة إلى مصادر تمويل إضافية، (تابعاً لمتغير منطقة المشروع / ريف - مدينة/)

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة (حنين جلال الدماغ ، 2012) [1]
 - عنوان الدراسة: دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة.
 - أهداف الدراسة: دراسة وتحليل دور التمويل المقدم من مؤسسات الإقراض NGOs في تنمية المشاريع النسائية الصغيرة في قطاع غزة للفترة 1995-2008، لبيان مدى اختلاف دور التمويل بين مؤسسات الإقراض وأثر هذا الاختلاف على المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالمشاريع.
 - نتائج الدراسة:
1. عدم وجود ارتباط بين عدد القروض المقدمة من مؤسسات الإقراض وبين ارتفاع وانخفاض رأس المال المستثمر للمشروع.

2. هناك ارتباط تام بين نسبة التمويل الذاتي لرأس المال المستثمر وبين رأس المال المستثمر للمشروع.
3. ليس هناك ارتباط بين رأس المال المستثمر للمشروع وبين ارتفاع وانخفاض متوسط الدخل الشهري للمشروع.
4. يتافق رأس المال المستثمر للمشروع بارتفاع سعر الفائدة المحدد من قبل مؤسسة الإقراض.

2- دراسة (أشرف محمد دوابه، 2006) [2]

- عنوان الدراسة: إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية
- أهداف الدراسة: البحث في إشكالية تمويل المشاريع الصغيرة في الدول العربية والوقوف على أسبابها، ومحاولة وضع آلية لعلاجها من خلال الاعتماد على أساليب التمويل الإسلامية، وذلك من خلال اعتماد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن دراسة وتحليل الإحصاءات والمعلومات والبيانات المتاحة ، بالإضافة إلى أسلوب البحث الميداني الحقلي من خلال الزيارات الميدانية لمؤسسات التمويل الصغيرة والمتوسطة والاتحاد العربي للمنشآت الصغيرة في مصر .

- نتائج الدراسة: اعتبار المشاريع الصغيرة الأكثر عدداً مقارنة بالمشاريع الكبيرة في الدول المتقدمة أو النامية، كما تساهم في توظيف العمالة بأقل تكلفة وهو ما يتوافق مع ظروف المنطقة العربية.

3- دراسة (Daniya A. A- E mmanuel O, 2012) [3]

- عنوان الدراسة: تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (الدور الحكومي ودور المؤسسات المالية)
" Development of Small and Medium Scale Enterprises: The role of Government and other Financial Institutions".
- أهداف الدراسة: الاطلاع على الدور التمويل الحكومي والمؤسسات المالية في تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة في نيجيريا .

- نتائج الدراسة: ساهم التمويل الحكومي والتمويل المقدم من المؤسسات المالية وخصوصاً التمويل الصغير في تقديم الدعم لتنمية المشروعات الصغيرة في نيجيريا، إلا أن الإجراءات المتبعة من قبل الجهات الحكومية المعنية لازالت بحاجة إلى المزيد من الاهتمام والمتابعة، حيث توصلت الدراسة إلى أن مجموعة الإجراءات المتبعة تساهم إلى حد ما في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة ولكن بنسبي ضئيلة لا تتناسب والتغيرات الاقتصادية الحاصلة في نيجيريا .

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تضاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- دراسة دور التمويل في تنمية المشروعات الصغيرة وتسلیط الضوء على أهمية هذا الدور في تسهيل إقامة وإنشاء تلك المشروعات.

- الإشارة إلى أهمية المشروعات الصغيرة في تحسين الواقع الاقتصادي لأصحاب تلك المشروعات.

وتحتّلّ عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- التركيز على دور التمويل الحكومي في تنمية المشروعات الصغيرة.

- استخلاص النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال أصحاب تلك المشروعات وليس من خلال ما تقدمه مؤسسات الإقراض الحكومية من جداول وقوانين وتسهيلات بهذا الشأن .

مجتمع وعينة البحث:

يتألف مجتمع البحث من جميع المواطنين المستفيدين من مؤسسات الإقراض الحكومية لغايات إنشاء أو تنمية مشروعات صغيرة في محافظة طرطوس خلال عام (2015) فقط، وقد حصرنا عددهم في ذلك العام فكان (120) مستفيداً

منهجية البحث:

- 1- الدراسة النظرية: وقد اعتمد الباحث عند إعداد هذا البحث على المنهج الوصفي، من خلال الاطلاع على الكتب والدوريات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث.
 - 2- الدراسة الميدانية: اعتمد الباحث على منهج التحليل الوصفي، وجمع البيانات تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة البحث من مجتمع الدراسة وتتألف هذه الاستبانة من ثلاثة محاور هي:(*)
 - المحور الأول: من البند (1-9)، ويتناول مساهمة التمويل الحكومي في زيادة نسبة الراغبين بالحصول على قرض لإنشاء مشروع صغير في محافظة طرطوس
 - المحور الثاني: من البند (10-18)، ويتناول قدرة التمويل المقدم من قبل مؤسسات الإقراض الحكومية في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة في محافظة طرطوس
 - المحور الثاني: من البند (19-27)، ويتناول قدرة التمويل الحكومي على إمكانية إنشاء مشروع صغير متكملاً دون الحاجة إلى مصادر تمويل إضافية.
- حدود البحث:**
- الحدود الزمنية: تمت الدراسة خلال العام 2016م وشملت عينة من أصحاب المشروعات الحاصلين على قروض خلال عام 2015.
 - الحدود المكانية: محافظة طرطوس (المدينة+الريف).

النتائج والمناقشة:**البيئة المؤسسة للمشروعات الصغيرة**

تتأثر سياسات الاقتصاد وبرامج التنمية بعوامل تتعلق بثورة تكنولوجيا المعلومات والتحول المصاحب له في اقتصاد المعرفة والإنتاجية وتنمية التجارة، وهناك مجالات تركيز مشتركة لتوفير بيئه مؤسسة لإنشاء المشروعات الصغيرة تشمل بناء إطار السياسات السليم الخاص بهذا النوع من المشاريع لناحية تعزيز الاتجاه نحو إنشائها ومواجهة العقبات التي تواجهها، ذلك أن كل الدول تترك أهمية الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة ليس فقط في مجال زيادة الدخل وتوفير فرص العمل، ولكن أيضاً في التأهيل الاقتصادي والاجتماعي. وفيما يلي الإطار العام للبيئة المؤسسة للمشروعات الصغيرة والتي تسهم في إنجاح عملية إنشاء المشروعات الصغيرة والذي يتتألف من المكونات الآتية: [4]

1. الإطار المؤسسي: على المستوى المؤسسي، يوجد لدى معظم الدول هيئة حكومية خاصة واحدة مسؤولة عن وضع سياسات المشروعات الصغيرة، وتقوم هذه الهيئة بالتنسيق مع الأجهزة المركزية والمستويات الحكومية المختلفة والمؤسسات الأهلية الخاصة.

وتحاول كل الدول العمل على تقديم خدمات الدعم للمشروعات الصغيرة على كافة المستويات، وتبدو الدول المتقدمة أكثر تقدماً في ذلك، فالولايات المتحدة الأمريكية تستخدم عدداً كبيراً من المنظمات التي تقدم هذه الخدمات، وحالياً تحاول الترويج لمفهوم مجمع الخدمات المتكامل، وفي المقابل ما زالت البنية التحتية المؤسسة للمشروعات الصغيرة في الصين في طور النمو، وتضع الحكومة ثقلها لمساندة وتقديم المبادرات المؤسسية الرائدة المحلية قبل أن تلتزم بالتنفيذ على نطاق واسع.

* انظر الدراسة الميدانية.

ولبناء مناخ أعمال مؤاتٍ للمشروعات الصغيرة، فإن الدول تأخذ بمبادرات لتحسين التشريعات والآليات التنظيمية، وتسعى لزيادة المشاركة المجتمعية والمحلية فيها، وكذلك فإن الدول النامية تؤكد على ضرورة استحداث تشريعات تتبع المعاملة المتساوية للمشروعات الصغيرة، وكذلك تحسين البيئة الأساسية كالمدن الصناعية، ومن المبادرات الهامة في هذا السياق ما حدث في المملكة المتحدة، واتجاهها مؤخراً لبناء قاعدة إدارية معرفية شاملة لأنشطة مصممة لتحسين فهم الأطراف المعنية بالمشروعات الصغيرة حتى يسهل على الحكومة الاستجابة لهذه الاحتياجات.

2. الموارد البشرية: يعد تأهيل الموارد البشرية أهم قضية تواجه المشروعات الصغيرة، إذ يحتاج أصحاب المشروعات الصغيرة إلى تنمية المهارات الإدارية ومهارات العاملين والارقاء بهم حتى يتمكنوا من النجاح في الأسواق التي تشهد منافسة متزايدة. كما أن المهارات الإدارية تعتبر عاملًا حاسماً في تحديد قدرة المشروع على التمويل اللازم للبدء، ومواجهة التحديات التي قد تعرضه، وكنتيجة لذلك فقد أصبح هناك ثروة كبيرة من الخبرات الخاصة في النظم التعليمية والمهنية. لقد عملت الصين والهند على إنشاء هيئات للتدريب على تأهيل الكوادر البشرية ورفدها بالمعلومات والقدرات لتكون قادرة على إنشاء المشروعات الصغيرة بكفاءة ونجاح. وتتجه الدول المهتمة بالمشروعات الصغيرة بدرجة متزايدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لهذا الغرض.

3. تنمية الأسواق: تعطي معظم السياسات الخاصة بتنمية الأسواق للمشروعات الصغيرة أهمية خاصة لزيادة القدرة التنافسية للمنتج، وتشجيع المزيد من التعاون بين المشروعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، كما أن للمشروعات الصغيرة الأولوية من المشتريات والمناقصات الخاصة بالقطاع العام. وبالنسبة لأسوق التصدير تتضمن أولويات الحكومات زيادة الوعي بالفرص والتحديات التي تواجه التصدير وتحسين المعلومات والتدريب ونظم الدعم وتمويل الصادرات.

4. التمويل: يعد التمويل في مجال المشروعات الصغيرة واحداً من أهم العقبات التي تواجهها نظراً لعدم توفر المؤسسات المالية التي قد ترغب بالمخاطرة، كما أنه في حال توفرت هذه المؤسسات فقد تبرز العديد من المشكلات الأخرى المرتبطة بعمل تلك المؤسسات، كارتفاع تكلفة المعاملات. وتسعى معظم الدول المهتمة بالمشروعات الصغيرة لتشجيع المؤسسات التمويلية ل القيام بدور ريادي في إفراض تلك المشروعات، والعمل على تخصيص جزء من الاعتمادات في البنوك لتمويل المشروعات الصغيرة، كما توجد الكثير من البرامج والمبادرات لتقديم المساعدات ومواجهة احتياجات ذلك النوع من المشروعات، والاستفادة من المؤسسات البحثية الحكومية في ذلك المجال، وقد بدأت بعض الدول بإقامة هيكل لدعم المشروعات الصغيرة يشارك فيها القطاعين العام والخاص.

مما سبق يظهر أن معظم الحكومات تدرك الدور الاقتصادي الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعد المحاور الآتية الذكر أساسية لخلق مشروع صغير ناجح، كما أن هناك حاجة دائمة لابتكار صيغ مساندة لعمل المشروعات الصغيرة قائمة على أسس قانونية سليمة، تحميها السياسات الاقتصادية الحكومية، إن كان لناحية التأهيل والتدريب، أو لناحية التمويل، أو لناحية التسويق.

الإطار التمويلي للمشروعات الصغيرة في سوريا

بعد التمويل الأساس الأهم الذي تقوم عليه المشروعات الصغيرة، ويستمد تمويل هذه المشروعات أهميته من أهمية تلك المشروعات ذاتها، وقد حظيت المشروعات الصغيرة في سوريا باهتمام مقبول، وهذا يعود إلى الظروف الاقتصادية والسياسية والأمنية التي تمر بها البلاد، ونتيجة لتحول الكثير من المشروعات الكبيرة المتوسطة والكبيرة في بعض المحافظات إلى مشروعات صغيرة في محافظات أخرى ولنفس المالك أو المدير، وقد يتطلب ذلك من الدولة توسيع مساحة الغطاء المالي الخاص بتمويل هذه المشروعات أكثر مما كان سائداً، إذ إن القوانين والتشريعات الناظمة

لتمويل المشروعات الصغيرة كانت بحاجة دائمة للتعديل والتطوير بما يتناسب وحجمها ونوعها، وفي إطار تقديم الدعم المالي لإنشاء وإنجاح المشروعات الصغيرة صدرت مجموعة من القرارات والاتفاقات هدفت بمجملها إلى تشجيع إقامة ذلك النوع من المشروعات:

1- اتفاق إطار عمل بين هيئة مكافحة البطالة والمصرف الصناعي وذلك لتنمية المشروعات الأسرية بتاريخ 2003/9/9 [5]، وتضمن الاتفاق تعريف المشروع الصغير وطريقة صرف القروض والإجراءات المتخذة في حال التأخير في صرف الدفعات ثم حالات إلغاء القرض أو وقف الدفعات، بالإضافة إلى خمسة ملايين تبع لهذا الاتفاق، وتقوم هيئة مكافحة البطالة بموجب هذا الاتفاق بتقديم قرض إلى المصرف الصناعي بمبلغ 150 مليون ليرة سورية/ بهدف إقراضه إلى المستفيدين بفائدة سنوية بسيطة وقدرها 4%.

ولكن قد توقف العمل بهذا الاتفاق بعد وقف العمل بهيئة مكافحة البطالة وتأسيس الهيئة العامة للتشغيل وتنمية المشروعات.

2- اتفاق إطار عمل لتتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة بين الهيئة العامة للتشغيل وتنمية المشروعات وبين مصرف التسليف الشعبي عام 2008م. [6]

ويهدف الاتفاق إلى قيام مصرف التسليف الشعبي بتمويل مشروعات صغيرة ومتعددة للمستفيدين المحتملين لقاء تقديم ضمانات مختلفة على أن تقوم الهيئة ووفقاً لإرادتها المنفردة بتقديم ضمانتها مع ضمانة المستفيد تصل لغاية نسبة 30% كحد أقصى من قيمة أصل المبالغ الممولة

كما يوجد العديد من المؤسسات المهتمة بالتمويل الصغير في سوريا وهي:

مؤسسة إبداع . الوطنية للتمويل الصغير . الآغا خان . الأونروا.

مؤسسة فرص عمل لدعم المجتمع . مؤسسة الفردوس

وتعتبر الهيئة العامة للتشغيل وتنمية المشروعات الجهة الحكومية الوحيدة التي تهتم بالتمويل الصغير كجهة داعمة لإقامة المشروعات الصغيرة.

ومع بداية العام 2016 تم بموجب القانون رقم /2/ تاريخ 9/2/2016 الإعلان عن الهيئة العامة لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وهي استمرار لعمل الهيئة العامة للتشغيل وتنمية المشروعات، وقد هدفت إلى تطوير عمل الهيئة السابقة وصولاً إلى تحقيق أهدافها الجديدة، حيث تمارس في سبيل تحقيق أهدافها المهام الآتية:[7]

1. متابعة إحداث وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإعادة هيكلتها بما يكفل تبسيط الإجراءات وتخفيض الوقت والتكاليف الازمة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

2. وضع ضوابط ومعايير محددة لتمويل المشروعات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة .

3. منح المشروع الصغير والمتوسط وثيقة كفالة مشروع وفق معايير محددة يضعها المجلس .

4. بناء وتطوير قاعدة بيانات تسمح بتوفير منظومة متكاملة للمعلومات حول قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبيئة الأعمال بشكل عام بالتنسيق مع الجهات المعنية وتحديثها دورياً.

5. إعداد الدراسات والبحوث حول تطوير قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبيئة الأعمال بشكل عام.

6. إقامة حاضنات أعمال للمشروعات الصغيرة على أن تكون مهتمة برعاية المشروعات الناشئة.

7. القيام بحملات ونشاطات إعلامية وتنظيم معارض ومؤتمرات وندوات وورشات عمل .

8. المشاركة في اللجان العليا المشتركة والثنائية والإقليمية وكل اللجان والهيئات ذات الصلة بنشاط الهيئة .

9. المساهمة في توفير فرص عمل لخريجي الجامعات والمعاهد المتوسطة والباحثين عن عمل من خلال برامج تشغيل خاصة توضع لهذه الغاية وبالتعاون مع الجهات المختصة:

إن التمويل هو روح المشروعات وعصبه، وإن الكثير من اقتراحات المشروعات غالباً ما تؤدي قبل ولادتها لتعذر الحصول على التمويل، كما أن وجود جهة حكومية تمويلية وحيدة للمشروعات الصغيرة لا تسهم في تقديم الحلول الكفيلة بحل مشكلات الراغبين في إنشاء المشروعات الصغيرة لذلك لابد من البحث عن حلول تمويلية وإيجاد آليات جديدة لتمويل تلك المشروعات، والاستفادة من تجارب الدول الناجحة في هذا المجال والتي تتوافق في ظروفها مع ظروفنا.

الدراسة الميدانية:

توصيف عينة البحث

من خلال البحث الميداني وبعد مراجعة جداول الذين حصلوا على القروض خلال عام 2015 تبين أن عددهم بلغ /120 / فقط وهم من وظفوا ما حصلوا عليه من قروض في مشروعاتهم الصغيرة ونتيجة لظروف مختلفة تتعلق بالعينة فإنه لم يتم التواصل مع كامل أفرادها، لذلك فقد تم تطبيق قانون العينة:

$$n = \frac{N \cdot Z^2 \cdot p(1-p)}{N \cdot E^2 + Z^2 \cdot p(1-p)}$$

$Z=1.96$: الدرجة المعيارية عند معامل ثقة 95%

$P=0.5$: تقدير نسبة الخاصة في المجتمع

حيث: $N=120$: حجم المجتمع

$E=0.1$: نسبة الخطأ المسموح به

$$n = \frac{120 \cdot (1.96)^2 \cdot 0.5(1-0.5)}{120 \cdot (0.1)^2 + (1.96)^2 \cdot 0.5(1-0.5)}$$

$$n = \frac{115.248}{2.1604} = 53.3456 = 54$$

تم توزيع الاستبيان عشوائياً على عينة من 54/ من المواطنين المستفيدين من القروض، وبعد جمعها وتدقيقها تبين أن 49 منها فقط قابلة للمعالجة الإحصائية.

خصائص العينة: قمنا بتوصيف عناصر تلك العينة تبعاً للمستوى التعليمي فكانت كالتالي:

جدول رقم (1) توصيف عناصر عينة البحث حسب المستوى التعليمي

| المجموع | جامعة | معهد | ثانوية | إعدادية فما دون |
|---------|-------|------|--------|-----------------|
| 49 | 7 | 16 | 21 | 5 |

كما قمنا بتوصيف عناصر العينة تبعاً لمكان إقامة المشروع وفق الآتي:

جدول رقم (2) توصيف عناصر عينة البحث حسب مكان إقامة المشروع

| المجموع | مدينة | ريف |
|---------|-------|-----|
| 49 | 21 | 28 |

اختبار الفرضيات:

لإجراء الاختبارات اللازمة على الفرضيات السابقة، ومن أجل معالجة إجابات المستفيدين على الاستبانة المصممة حسب مقياس ليكرت الخمسي تم اعتماد الأوزان على الإجابات وفق الآتي:

جدول (3) الأوزان المعتمدة لـ إچاپات المستفيدين

| غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

اختبار الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أصحاب المشروعات الصغيرة حول مساهمة التمويل الحكومي في زيادة نسبة الراغبين بالحصول على قرض لإنشاء مشروع صغير في محافظة طرطوس، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لأصحاب تلك المشروعات.

تضمنت الفرضية الأولى البنود من (١-٩) في الاستبيان الموزع على أصحاب المشروعات الصغيرة وكان متوسط اجياتهم والاتحراف المعياري حسب مستوياتهم التعليمية كما يلي:

جدول رقم (4): المتوسط والاتحراف المعياري للاحيات افراد عينة البحث عن بنود الفرضية الاولى، بالاعتماد على، الحزمة الاصحانية

| بيانات المعايير القياسية | | | | | | | | | | | المستوى التعليمي لصاحب المشروع |
|--|--|----------------------------------|-------------------------------------|--|--|---|---|---|---------|---------------|--------------------------------|
| العامل | البيان | البيان | البيان | البيان | البيان | البيان | البيان | البيان | البيان | البيان | |
| عامل جميع طلابي الفروض بنفس السوية في تقديم التمويل. | لا يوجد تأخير في استلام التمويل بسبب مردودة السياسات المتبعة في المؤسسة المقدمة التمويل. | مستوى التمويل المقدم للمشروع جيد | قسط الشديد مقول ولا يسبب صبغ المقرض | فترة السداد الممنوحة للمقرض كافية ومرجحة | حصلت على القرض من المرأة الأولى التي تقدمت فيها الأفراد المطلوبية من مؤسسات بالحصول على قرض تمثيلها دون معاناة | الخصميات المطلوبة من مؤسسات الأفراد متاحة ويمكن للآثريين بالحصول على قرض تمثيلها دون معاناة | نسبة الفائدة على القرض مقلولة وهي تتناسب الراغبين في الحصول على القرض | شكل التمويل (نقدي) يزيد من الرغبة في الحصول على القرض | المتوسط | إعدادية فمدون | |
| 3.0000 | 3.2000 | 2.2000 | 3.2000 | 3.8000 | 4.6000 | 3.6000 | 1.4000 | 4.8000 | .70711 | | |
| .70711 | .44721 | .44721 | .44721 | .83666 | .54772 | .54772 | .54772 | .44721 | .44721 | | |
| 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | | |
| 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | | |
| 3.7143 | 2.8571 | 1.2381 | 4.0952 | 2.8095 | 4.1429 | 3.8095 | 2.2381 | 3.5714 | 3.7143 | ثانوية | |
| .90238 | .96362 | .43644 | 1.04426 | 1.43593 | 1.01419 | 1.07792 | .99523 | .97834 | .90238 | | |
| 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | | |
| 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | | |
| 2.6250 | 2.1250 | 2.8750 | 3.0625 | 2.4375 | 3.6875 | 3.6250 | 2.5625 | 3.6875 | 2.6250 | معهد | |
| .80623 | .80623 | .88506 | 1.06262 | 1.31498 | .60208 | .95743 | .89209 | 1.25000 | .80623 | | |
| 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | | |
| 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | | |
| 2.7143 | 2.7143 | 3.0000 | 1.8571 | 3.2857 | 3.7143 | 3.8571 | 2.5714 | 2.7143 | 2.7143 | جامعة فأكثر | |
| .75593 | .48795 | .00000 | 1.06904 | .75593 | .75593 | .89974 | .53452 | 1.70434 | .75593 | | |
| 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | | |
| 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | | |
| 3.1429 | 2.6327 | 2.1224 | 3.3469 | 2.8571 | 3.9796 | 3.7347 | 2.3061 | 3.6122 | 3.1429 | Total | |
| .95743 | .88256 | .99232 | 1.25085 | 1.30703 | .85366 | .95253 | .91752 | 1.23855 | .95743 | | |
| 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | | |
| 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | | |

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام برنامج spss وتطبيق اختبار one-way anova وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (5): اختبار one-way anova للفرضية الأولى تبعاً للمستوى التعليمي.

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|----------------|----------------|----|-------------|-------|------|
| Between Groups | 62.361 | 3 | 20.787 | 3.609 | .020 |
| Within Groups | 259.190 | 45 | 5.760 | | |
| Total | 321.551 | 48 | | | |

من الجدول السابق يتبيّن أن قيمة احتمال الدلالة (Sig) هي 0.02 وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإننا نرفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة ونقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمستوى التعليم لأصحاب المشروعات الصغيرة حول مساعدة التمويل الحكومي في زيادة نسبة الراغبين بالحصول على قرض لإنشاء مشروع صغير في محافظة طرطوس، ثم تم البحث عن مصدر هذه الفروقات باستخدام اختبار LSD:

جدول رقم (6): الفروق بين إجابات أفراد العينة (تبعاً للمستوى التعليمي) باستخدام اختبار LSD

| (I) المستوى التعليمي لصاحب المشروع | (J) المستوى التعليمي لصاحب المشروع | Mean Difference (I-J) | Std. Error | Sig. | 95% Confidence Interval | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|--------------------------|---------------|------|----------------------------|----------------|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound |
| إعدادية فما دون | ثانوية | .1471 | .13269 | .274 | -.1202 | .4143 |
| | معهد | .3458(*) | .13662 | .015 | .0707 | .6210 |
| | جامعة فأكثـر | .3746(*) | .15614 | .021 | .0601 | .6891 |
| ثانوية | إعدادية فما دون | -.1471 | .13269 | .274 | -.4143 | .1202 |
| | معهد | .1987(*) | .08849 | .030 | .0205 | .3770 |
| | جامعة فأكثـر | .2275 | .11638 | .057 | -.0069 | .4619 |
| معهد | إعدادية فما دون | -.3458(*) | .13662 | .015 | -.6210 | -.0707 |
| | ثانوية | -.1987(*) | .08849 | .030 | -.3770 | -.0205 |
| | جامعة فأكثـر | .0288 | .12084 | .813 | -.2146 | .2722 |
| جامعة فأكثـر | إعدادية فما دون | -.3746(*) | .15614 | .021 | -.6891 | -.0601 |
| | ثانوية | -.2275 | .11638 | .057 | -.4619 | .0069 |
| | معهد | -.0288 | .12084 | .813 | -.2722 | .2146 |

من الجدول (6) يتبيّن أن مصدر الفروقات هو من المستويات التعليمية الآتية (المشار إليها ب *) :

(إعدادية فما دون ، معهد) - (إعدادية فما دون ، جامعة فأكثـر) - (ثانوية ، معهد)

اختبار الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أصحاب المشروعات الصغيرة حول مساعدة التمويل الحكومي في زيادة نسبة الراغبين بالحصول على قرض لإنشاء مشروع صغير في محافظة طرطوس، تبعاً لمتغير مكان إقامة المشروع.

وقد تضمنت هذه الفرضية البنود من (1-9) في الاستبيان الموزع على أصحاب المشروعات الصغيرة وكان متوسط إجاباتهم والانحراف المعياري حسب مكان إقامة المشروع (ريف - مدينة) كما يلي:

جدول رقم (7): المتوسط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث عن بنود الفرضية الثانية (تبعاً لمكان إنشاء المشروع بالاعتماد على الحزمة الإحصائية spss

| مكان إنشاء المشروع | الرغبة في الحصول على القرض | شكل التمويل (نقدي) | الحصول على القرض | نسبة الفائدة على القرض مقبولة | بالتوصيات المالية من المؤسسات معروض تأمينها دون فرق | الأولى التي قدمت فيها | حصلت على القرض من المرة | ومرحة | قدرات المدخرة للمقترض كافية | قطع التسديد مقبول ولا يسبب | مستوى التمويل المقدم للمشروع جيد | تعامل جميع طالبي القروض بنفس المسؤولية ولا يوجد مسوبيات في تقديم التمويل. |
|--------------------|----------------------------|--------------------|------------------|-------------------------------|---|-----------------------|-------------------------|--------|-----------------------------|----------------------------|----------------------------------|---|
| المتوسط | 3.7143 | 2.2143 | 3.8929 | .9222 | .83174 | .91721 | 3.9643 | 3.1071 | 3.3571 | 2.1429 | 2.6071 | 3.1071 |
| العينة | 28 | 28 | 28 | .9222 | .83174 | .91721 | 28 | 28 | 28 | 28 | 28 | 28 |
| الانحراف المعياري | 1.24297 | 1.24297 | 1.24976 | 1.31485 | 1.33927 | 1.1127 | .91649 | .78595 | 3.3571 | 2.1429 | 2.6071 | .91649 |
| المتوسط | 3.4762 | 2.4286 | 3.5238 | 4.0000 | 2.5238 | 3.3333 | 2.0952 | 2.6667 | 3.1905 | 28 | 28 | 21 |
| العينة | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 |
| الانحراف المعياري | 1.24976 | .92582 | 1.07792 | .77460 | 1.24976 | 1.15470 | .83095 | .85635 | 1.16701 | .83095 | .85635 | .95743 |
| المتوسط | 3.6122 | 2.3061 | 3.7347 | 3.9796 | 2.8571 | 3.3469 | 2.1224 | 2.6327 | 3.1429 | 49 | 49 | 49 |
| العينة | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 |
| الانحراف المعياري | 1.23855 | .91752 | .95253 | .85366 | 1.30703 | 1.25085 | .99232 | .88256 | .95743 | Total | Total | Total |

ولاختبار هذه الفرضية: تم استخدام اختبار t- teste وكانت النتيجة كما هو مبين في الآتي:

جدول (8): الانحراف المعياري ومتوسط إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مكان إنشاء المشروع

| المشروع إنشاء مكان | N | Mean | Std. Deviation |
|--------------------|----|--------|----------------|
| ريف | 28 | 3.1230 | .27441 |
| مدينة | 21 | 3.0265 | .30206 |

يظهر من الجدول (8) أن الانحرافين المعياريين لإجابات عينة البحث تبعاً لمتغير مكان إنشاء المشروع متقاربين ولإجراء الاختبار نستخدم اختبار Levene فنجد الآتي:

جدول (9): نتيجة اختبار Levene وقيمة t- test باعتماد على الحزمة الإحصائية spss

| | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | |
|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|----------------|
| | F | Sig. | t | df | Sig.(2-tailed) |
| Equal variances assumed | .028 | .868 | 1.168 | 47 | .249 |
| Equal variances not assumed | | | 1.151 | 40.833 | .256 |

من الجدول السابق يتبين من السطر الأول أن قيمة t هي 1.168 وقيمة احتمال الدالة (Sig.2-tailed) هي 0.249 وهي أكبر من قيمة مستوى الدالة 0.05 وبناء عليه فإننا نقبل الفرضية الثانية وبالتالي فإنه نقول أنه لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أصحاب المشروعات الصغيرة حول مساهمة التمويل الحكومي في زيادة نسبة الراغبين بالحصول على قرض لإنشاء مشروع صغير في محافظة طرطوس تبعاً لمكان إقامة المشروع (ريف - مدينة).

اختبار الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل المقدم من قبل مؤسسات الإقراض الحكومية في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة في محافظة طرطوس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لأصحاب تلك المشروعات.

تضمنت الفرضية الثالثة البنود من (10-18) في الاستبيان الموزع على أصحاب المشروعات الصغيرة وكان متوسط إجاباتهم والانحراف المعياري حسب المستوى التعليمي موزعاً كما يلي:

جدول رقم (10): المتوسط والانحراف المعياري لاجيارات أفراد عينة البحث عن بنود الفرضية الثالثة بالاعتماد على الحزمة الإحصائية spss

| بيانات المشروع | | | | | | | | | | المستوى التعليمي لاصحاب المشروع |
|---|--|--|--|--|--|--------------------------------------|--|---|------------------------|---------------------------------|
| بيانات المشروع | | | | | | | | | | بيانات المشروع |
| يوجد تقويم دوري لقدر التمويل الحكومية على خدمة المشروع وتنبيه المانحة للتمويل بشكل دوري | تم متابعة المشروع من قبل الجهة المانحة للتمويل بشكل دوري | يعزز التمويل المقدم من مؤسسات الأقاصي الحكومية جودة المنتج النهائي والتعبئة والتغليف | يساهم التمويل المقدم من مؤسسات الأقاصي الصغيرة في حل مشكلة انخفاض جودة الخامات ومستلزمات التشغيل | يساعد التمويل المقدم من مؤسسات الأقاصي الحكومية في رفع مستوى الترويج المنتج من خلال الدعاية والإعلان | يساهم القرض الممنوع من مؤسسات الأقاصي الحكومية في تحسين جودة المنتج مما يؤدي إلى زيادةطلب عليه | يساعد القرض في حل كانت المنفعة شديدة | تلقى المشروع تقدماً أكثر من مرة من نفس الجهة | يساعد التمويل في تحسين القدرة التأسيسية للمشروع | | المستوى التعليمي لاصحاب المشروع |
| 1.6000 | 2.0000 | 2.2000 | 3.0000 | 2.4000 | 2.8000 | 2.8000 | 2.0000 | 1.4000 | المتوسط | إعدادية فما دون |
| .89443 | .00000 | .44721 | .70711 | .54772 | .44721 | .44721 | .00000 | .54772 | الاحرف المعياري العينة | ثانوية |
| 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | العينة | ثانوية |
| 1.7619 | 1.5714 | 2.0000 | 3.2857 | 2.7619 | 3.1905 | 3.1429 | 1.8571 | 2.2381 | المتوسط | ثانوية |
| .53896 | .50709 | .77460 | .84515 | .99523 | 1.56905 | 1.19523 | .35857 | .53896 | الاحرف المعياري العينة | معهد |
| 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | العينة | جامعيه فاكثر |
| 1.8750 | 2.1250 | 2.8125 | 3.8750 | 3.1875 | 2.8125 | 3.0000 | 1.0625 | 2.3750 | المتوسط | جامعيه فاكثر |
| .80623 | .61914 | 1.22304 | 1.08781 | 1.22304 | 1.60078 | 1.31656 | .25000 | .80623 | الاحرف المعياري العينة | Total |
| 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | العينة | Total |
| 2.0000 | 2.0000 | 2.1429 | 3.7143 | 2.4286 | 2.2857 | 3.4286 | 1.1429 | 3.5714 | المتوسط | Total |
| .57735 | .81650 | 1.67616 | 1.70434 | .53452 | .95119 | .78680 | .37796 | .78680 | الاحرف المعياري العينة | Total |
| 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | العينة | Total |
| 1.8163 | 1.8571 | 2.3061 | 3.5102 | 2.8163 | 2.8980 | 3.1020 | 1.5102 | 2.3878 | المتوسط | Total |
| .66688 | .61237 | 1.10310 | 1.08248 | 1.01393 | 1.43244 | 1.12259 | .50508 | .86160 | الاحرف المعياري العينة | Total |
| 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | العينة | Total |

وإجراء الاختبار تم استخدام اختبار one-way anova وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي

جدول رقم (11): اختبار one-way anova للفرضية الثانية تبعاً للمستوى التعليمي

ANOVA

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|----------------|----------------|----|-------------|-------|------|
| Between Groups | .478 | 3 | .159 | 2.295 | .091 |

| | | | | |
|---------------|-------|----|------|--|
| Within Groups | 3.126 | 45 | .069 | |
| Total | 3.604 | 48 | | |

من الجدول السابق يتبيّن أن قيمة احتمال الدلالة (Sig) هي 0.091 وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإننا نقبل فرضية عدم الثالثة وبناء عليه فإننا نقول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب مستوى التعليم بين إجابات أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل المقدم من قبل مؤسسات الإقراض الحكومية في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة في محافظة طرطوس.

الرابعة: الفرضية اختيار

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إيجابيات أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل المقدم من قبل مؤسسات الإقراض الحكومية في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة في محافظة طرطوس، تبعاً لمتغير مكان إنشاء المشروع /ريف - مدينة/.

وقد تضمنت هذه الفرضية البند من (10-18) في الاستبيان الموزع على أصحاب المشروعات الصغيرة وكان متوسط إجاباتهم والانحراف المعياري حسب مكان إقامة المشروع (ريف - مدينة) كما يلي:

جدول رقم (12): المتوسط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث عن بنود الفرضية الرابعة (تبعاً لمكان إنشاء المشروع) بالأعتماد على الحزمة الإحصائية spss

ولاختبار هذه الفرضية: تم استخدام اختبار t - **teste** وكانت النتيجة كما هو مبين في الآتي:

جدول (13): بين الانحراف المعياري ومتوسط إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مكان إنشاء المشروع

| مكان إنشاء المشروع | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------------------|----|--------|----------------|-----------------|
| ريف | 28 | 2.4246 | .26198 | .04951 |
| مدينة | 21 | 2.5238 | .28576 | .06236 |

يظهر من الجدول (13) أن الانحرافين المعياريين لإجابات عينة البحث تبعاً لمتغير مكان إنشاء المشروع متقاربين وإجراء الاختبار نستخدم اختبار Levene فجد الآتي:

جدول (14): نتيجة اختبار Levene وقيمة t-test بالاعتماد على الحزمة الإحصائية spss

| | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | |
|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|-----------------|
| | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) |
| Equal variances assumed | .221 | .641 | -1.262 | 47 | .213 |
| Equal variances not assumed | | | -1.246 | 41.073 | .220 |

من الجدول (14) يتبيّن من السطر الأول أن قيمة t هي 1.262 وقيمة احتمال الدلالة (Sig.2-tailed) هي 0.213 وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05 وبناء عليه فإننا نقبل فرضية عدم الراحة وبالتالي فإننا نقول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل المقدم من قبل مؤسسات الإقراض الحكومية في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة في محافظة طرطوس تبعاً لمكان إقامة المشروع (ريف - مدينة).

اختبار الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل الحكومي تحقيق إمكانية إنشاء مشروع صغير متكامل دون الحاجة إلى مصادر تمويل إضافية، تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي لأصحاب تلك المشروعات.

تضمنت الفرضية الخامسة البنود من (19-27) في الاستبيان الموزع على أصحاب المشروعات الصغيرة

وكان متوسط إجاباتهم والانحراف المعياري حسب المستوى التعليمي موزعاً كما يلي:

جدول رقم (15): المتوسط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث عن بنود الفرضية الخامسة بالاعتماد على الحزمة الإحصائية spss

| المستوى التعليمي لصاحب المشروع | القرض المقترض من مؤسسات الإقراض | الجهة التي تموّل المشروع دون الحاجة لمصدر تمويل آخر | متطلبات إنشاء مشروع الصغيرة |
|--------------------------------|---------------------------------|---|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| إعدادية فما دون | المتوسط | العينة | العينة | العينة | العينة | العينة | العينة | العينة | العينة | العينة | العينة |
| | 2.0000 | 2.0000 | 1.0000 | 3.8000 | 2.6000 | 2.8000 | 3.0000 | 1.0000 | 1.8000 | 1.0000 | 1.8000 |
| | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 |
| | .70711 | .00000 | .00000 | .44721 | .54772 | .44721 | .00000 | .00000 | .44721 | .00000 | .44721 |
| ثانوية | المتوسط | العينة | العينة | العينة | العينة | العينة | العينة | العينة | العينة | العينة | العينة |
| | 1.7619 | 2.4286 | 1.5714 | 2.8095 | 3.3333 | 2.8095 | 3.7143 | 1.3810 | 2.0952 | 1.3810 | 2.0952 |
| الإنحراف المعياري | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 |
| | .76842 | 1.02817 | .74642 | 1.07792 | 1.35401 | .60159 | .78376 | .58959 | .53896 | .58959 | .53896 |

| | | | | | | | | | | |
|--------|---------|---------|---------|---------|--------|--------|---------|--------|-------------------|-------------|
| 1.6250 | 2.6875 | 1.9375 | 3.0625 | 3.6875 | 2.2500 | 3.1250 | 2.5000 | 2.9375 | المتوسط | معهد |
| 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | 16 | العينة | |
| .50000 | 1.30224 | .68007 | 1.06262 | .79320 | .85635 | .71880 | 1.15470 | .85391 | الانحراف المعياري | |
| 2.1429 | 2.5714 | 3.1429 | 3.4286 | 3.0000 | 3.0000 | 2.7143 | 1.4286 | 1.8571 | المتوسط | |
| 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | العينة | جامعة فاكثر |
| .37796 | .53452 | 1.21499 | 1.13389 | .57735 | .81650 | .75593 | .53452 | .37796 | الانحراف المعياري | |
| 1.7959 | 2.4898 | 1.8571 | 3.0816 | 3.3265 | 2.6531 | 3.3061 | 1.7143 | 2.3061 | المتوسط | |
| 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | العينة | |
| .64484 | 1.02312 | .95743 | 1.05745 | 1.06825 | .75142 | .79593 | .95743 | .76931 | الانحراف المعياري | Total |

وإجراء الاختبار تم استخدام اختبار one-way anova وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي

جدول رقم (16): اختبار one-way anova لفرضية الخامسة تبعاً للمستوى التعليمي

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|----------------|----------------|----|-------------|-------|------|
| Between Groups | .871 | 3 | .290 | 4.451 | .008 |
| Within Groups | 2.934 | 45 | .065 | | |
| Total | 3.805 | 48 | | | |

من الجدول السابق يتبيّن أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) هي 0.008 وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإننا نرفض فرضية العدم الخامسة، وبناء عليه فإننا نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل الحكومي تحقيق إمكانية إنشاء مشروع صغير متكامل دون الحاجة إلى مصادر تمويل إضافية، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لأصحاب تلك المشروعات.

ثم نقوم بالبحث عن مصدر هذه الفروقات باستخدام اختبار LSD:

جدول رقم (17): الفروق بين إجابات أفراد العينة (تبعاً للمستوى التعليمي) باستخدام اختبار LSD

| (I)المستوى التعليمي لصاحب المشروع | (J)المستوى التعليمي لصاحب المشروع | Mean Difference (I-J) | Std. Error | Sig. | 95% Confidence Interval | |
|--------------------------------------|--------------------------------------|-----------------------|---------------|------|-------------------------|----------------|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound |
| إعدادية فما دون | ثانوية | -.2116 | .12707 | .103 | -.4676 | .0443 |
| | معهد | -.4236(*) | .13083 | .002 | -.6871 | -.1601 |
| | جامعة فاكثر | -.3651(*) | .14952 | .019 | -.6662 | -.0639 |
| ثانوية | إعدادية فما دون | .2116 | .12707 | .103 | -.0443 | .4676 |
| | معهد | -.2120(*) | .08474 | .016 | -.3826 | -.0413 |
| | جامعة فاكثر | -.1534 | .11145 | .175 | -.3779 | .0710 |
| معهد | إعدادية فما دون | .4236(*) | .13083 | .002 | .1601 | .6871 |
| | ثانوية | .2120(*) | .08474 | .016 | .0413 | .3826 |
| | جامعة فاكثر | .0585 | .11572 | .615 | -.1745 | .2916 |
| جامعة فاكثر | إعدادية فما دون | .3651(*) | .14952 | .019 | .0639 | .6662 |
| | ثانوية | .1534 | .11145 | .175 | -.0710 | .3779 |
| | معهد | -.0585 | .11572 | .615 | -.2916 | .1745 |

من الجدول (17) يتبيّن أن مصدر الفروقات هو من المستويات التعليمية الآتية:

-إعدادية فما دون ، معهد

-إعدادية فما دون ، جامعة فاكثر

-ثانوية ، معهد

اختبار الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل الحكومي تحقيق إمكانية إنشاء مشروع صغير متكامل دون الحاجة إلى مصادر تمويل إضافية، تبعاً لمتغير مكان إنشاء المشروع.

وقد تضمنت هذه الفرضية البند من (19-27) في الاستبيان الموزع على أصحاب المشروعات الصغيرة وكان متوسط إجاباتهم والانحراف المعياري حسب مكان إقامة المشروع (ريف - مدينة) كما يلي:

جدول رقم (18): المتوسط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث عن بنود الفرضية السادسة (تبعاً لمكان إنشاء المشروع)

بالاعتماد على الحزمة الإحصائية spss

| مكان إنشاء المشروع | | | | | | | | | | |
|--------------------|--------|---------|--------|--------|---------|---------|---------|--------|---------|--------|
| الريف | | | | | | | | | | |
| المتوسط | 2.2500 | 1.8929 | 3.3214 | 2.8214 | 3.2857 | 3.1071 | 1.8214 | 2.4286 | 2.4286 | 1.7500 |
| العينة | 28 | 28 | 28 | 28 | 28 | 28 | 28 | 28 | 28 | 28 |
| الانحراف المعياري | .84437 | 1.16553 | .66964 | .77237 | 1.21281 | 1.10014 | .98333 | .87891 | .58531 | 1.8571 |
| المدينة | 2.3810 | 1.4762 | 3.2857 | 2.4286 | 3.3810 | 3.0476 | 1.9048 | 2.5714 | 1.8571 | .72703 |
| العينة | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 | 21 |
| الانحراف المعياري | .66904 | .51177 | .95618 | .67612 | .86465 | 1.02353 | 1.02353 | .94365 | 1.20712 | .72703 |
| المتوسط | 2.3061 | 1.7143 | 3.3061 | 2.6531 | 3.3265 | 3.0816 | 1.8571 | 2.4898 | 1.7959 | 1.7959 |
| العينة | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 |
| الانحراف المعياري | .76931 | .95743 | .79593 | .75142 | 1.06825 | 1.05745 | 1.02312 | .95743 | .64484 | .64484 |
| Total | | | | | | | | | | |

تم اختبار الفرضية باستخدام اختبار t - teste وكانت النتيجة كما هو مبين في الآتي:

جدول (19): الانحراف المعياري ومتوسط إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مكان إنشاء المشروع

| المشروع إنشاء مكان | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------------------|----|--------|----------------|-----------------|
| ريف | 28 | 2.5198 | .32154 | .06077 |
| مدينة | 21 | 2.4815 | .22315 | .04869 |

يظهر من الجدول (19) أن الانحرافين المعياريين لإجابات عينة البحث تبعاً لمتغير مكان إنشاء المشروع مقابلين وإجراء الاختبار نستخدم اختبار Levene فجد الآتي:

جدول (20): نتائج اختبار Levene وقيمة t-test على الحزمة الإحصائية spss

| | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | | |
|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|--------------------|-----------------|-----------------------|---|--------|-------|
| | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | Lower | Upper |
| Equal variances assumed | 2.881 | .096 | .468 | 47 | .642 | .0384 | .08195 | -.12649 | .20321 | |
| Equal variances not assumed | | | .493 | 46.773 | .625 | .0384 | .07787 | -.11831 | .19503 | |

من الجدول السابق (السطر الأول) يتبين أن قيمة t هي 0.468 وقيمة احتمال الدلالة (Sig.2-tailed) هي 0.642 وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05 وبناء عليه فإننا نقبل فرضية العدم السادس وبالتالي فإننا نقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل الحكومي تحقيق إمكانية إنشاء مشروع صغير متكامل دون الحاجة إلى مصادر تمويل إضافية تبعاً لمكان إقامة المشروع (ريف - مدينة).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمستوى التعليم بين إجابات أصحاب المشروعات الصغيرة حول مساهمة التمويل الحكومي في زيادة نسبة الراغبين بالحصول على قرض لإنشاء مشروع صغير في محافظة طرطوس، إذ تبين أن معظم أفراد عينة البحث يرغبون في الحصول على قروض نقديه، (اما اذا الأفراد من ذوي المستويات التعليمية جامعة أكثر)، كما اعتبروا أن نسبة الفائدة على القرض غير مقبولة وهي تتسبب في نفور الراغبين في الحصول على القرض، كما أن المستويات التعليمية (إعدادية فما دون - ثانوية) يجدون أن قسط التسديد وفترة السداد مقبولة ولا تسبب ضيق للمقترض، في حين أن المستويات التعليمية الباقيه (معهد، جامعية فأكثر) بجذونها غير مقبولة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمكان إقامة المشروع (ريف - مدينة) بين إجابات أصحاب المشروعات الصغيرة حول مساهمة التمويل الحكومي في زيادة نسبة الراغبين بالحصول على قرض لإنشاء مشروع صغير في محافظة طرطوس، إذ بينت إجابات أفراد عينة البحث في هذا المجال أنه لا يوجد تأثير يذكر لمساهمة التمويل الحكومي في زيادة نسبة الراغبين بالحصول على قروض لإنشاء مشروعات صغيرة سواء في الريف أو المدينة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب مستوى التعليم بين إجابات أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل المقدم من قبل مؤسسات الإقراض الحكومية في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة في محافظة طرطوس، إذ بينت إجابات أفراد عينة البحث في هذا المجال أنه لا يوجد تأثير للتمويل الحكومي في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل المقدم من قبل مؤسسات الإقراض الحكومية في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة في محافظة طرطوس تبعاً لمكان إقامة المشروع

(ريف - مدينة)، إذ بينت إجابات أفراد عينة البحث في هذا المجال أنه لا يوجد تأثير للتمويل الحكومي في دعم استمرارية المشروعات الصغيرة سواء كانت هذه المشروعات مقامة في الريف أو المدينة.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل الحكومي تحقيق إمكانية إنشاء مشروع صغير متكامل دون الحاجة إلى مصادر تمويل إضافية، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لأصحاب تلك المشروعات، إذ بينت إجابات عينة البحث في هذا المجال فروق بين مصدر الفروقات هو من المستويات التعليمية الآتية: (إعدادية فما دون ، معهد) - (إعدادية فمادون ، جامعية فأكثر) - (ثانوية ، معهد)

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب المشروعات الصغيرة حول قدرة التمويل الحكومي تحقيق إمكانية إنشاء مشروع صغير متكامل دون الحاجة إلى مصادر تمويل إضافية تبعاً لمكان إقامة المشروع (ريف - مدينة)، إذ بينت إجابات أفراد عينة البحث في هذا المجال الحاجة إلى العديد من مصادر التمويل بالإضافة إلى مصدر التمويل الحكومي .

النوصيات:

- 1- زيادة حجم التمويل الصغير المتاح ضمن خطط مؤسسات التمويل الصغير، وزيادة التسهيلات لخدمة المشروعات الصغيرة في سوريا.
- 2- إعطاء الأولوية للمشروعات الصغيرة المدرة للدخل التي يمكن أن تخلق فرصاً للعمل.
- 3- توفير الضمان للمشروعات الصغيرة ضد المخاطر والتأمين على الحياة لأصحاب المشروعات الصغيرة.
- 4- توفير متابعة وتوجيه عملاء التمويل الصغير بحيث يشمل خدمات الإرشاد، والترويج للاستخدام الأمثل.
- 5- المطالبة بفتح نوافذ خدمة المشروعات الصغيرة لدى البنوك، وتوفير التدريب لموظفي البنوك بشأن مزايا الإقراض للمشروعات الصغيرة، ومنهجيات خدمة هذه الفئة من المشروعات بما فيها استخدام أدوات تقييم المخاطر.
- 6- تقديم حوافز إضافية للبنوك لتشجيعهم على توجيهه مزيد من القروض للمشروعات الصغيرة .
- 7- توفير المزيد من الفرص لتمكين المشروعات الصغيرة من المشاركة في برامج التدريب حول كيفية بناء القوائم المالية، وتفسير احتياجاتهم المالية وت تقديم أنفسهم للمؤسسات المالية لضمان الحصول على التمويل.
- 8- توسيع خدمات النافذة البنكية للمشروعات الصغيرة لضمان الوصول إلى أكبر عدد منها.
- 9- توفير المنح الأولية لأصحاب المشروعات الجديدة من الشباب والنساء الذين يواجهون صعوبة في الحصول على التمويل من البنوك بسبب عدم وجود الضمانات.
- 10- توفير الحوافز المالية (مثل الإعفاءات الضريبية) لتشجيع مستثمري القطاع الخاص للاستثمار في المشروعات الصغيرة.
- 11- توفير الدعم التمويلي لتشكيل شبكات تستهدف تحسين المهارات والمعرفة الفنية للمشروعات الصغيرة.
- 12- اتخاذ التدابير اللازمة لضمان حصول نساء الأعمال على التمويل البنكي .
- 13- تقديم القروض الميسرة والمنح لدعم نشاطات البحث والتطوير والابتكار في مجال المشروعات الصغيرة.

المراجع:

- [1] الدماغ، حنين جلال. أهمية التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة. رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012 .155
- [2] دوابه، اشرف محمد. إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية. بحث محكم منشور، مجلة الاستشارات والبحوث والتطوير، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، العدد 4 ، القاهرة، 2006 ، 13.
- [3] Daniya , A؛ E mmanuel ,O. Development of Small and Medium Scale Enterprises: The role of Government and other Financial Institutions. Arabian Journal of Business and Management Review,OMAN Chapter Vol. 1, No.7,February 2012,14.
- [4] يوسف، مسعداوي. التجارب الدولية في مجال تأطير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. جامعة سعد دحلب، الجزائر، 2009 ، 16.
- [5] هيئة مكافحة البطالة. اتفاق إطار عمل بين هيئة مكافحة البطالة والمصرف الصناعي لتنمية المشروعات الأسرية. رئاسة مجلس الوزراء، دمشق ،2003.
- [6] الهيئة العامة للتشغيل وتنمية المشروعات. اتفاق إطار عمل لتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة بين الهيئة العامة للتشغيل وتنمية المشروعات وبين مصرف التسليف الشعبي. وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، دمشق ،2008 .
- [7] رئاسة الجمهورية العربية السورية. القانون /2 لعام 2016. الباب الثاني، دمشق ،2016.